Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد ذكره أبو الفرج ابن الجوزى من حديث محمد بن جعفر بن سهل : حدثنا يعقوب بن عيسى عن ولد عبد الرحمن بن عوف عن أبى نجيح عن مجاهد مرفوعا . وهذا غلط قبيح فإن محمد بن جعفر هذا هو الخرائطى ، ووفاته سنة سبع وعشرين وثلاثمائة . فمحال أن يدرك شيخه يعقوب بن أبى نجيح . ولا سيما وقد رواه فى كتاب الاعتلال عن يعقوب هذا عن الزبير عن عبد الملك عن عبد العزيز عن ابن أبى نجيح ، والخرائطى هذا مشهور بالضعف فى الرواية ذكره أبو الفرج فى كتاب الضعفاء .

وكلام حُفَّاظ الإسلام فى إنكار هذا الحديث هو الميزان ، وإليهم يرجع فى هذا الشأن . وما صححه ، بل ولا حسَّنه أحد يعول فى علم الحديث عليه ، ويرجع فى التصحيح إليه ، ولا من عادته التساهل والتسامح ، فإنه لم يصف نفسه . ويكفى أن ابن طاهر الذى يتساهل فى أحاديث التصوف ، ويروى منها الغث والسمين والمنخنقة والموقوذة ، قد أنكره وحكم ببطلانه .

نعم ابن عباس غير مستنكر ذلك عنه .

وقد ذكر أبو محمد بن حزم عنه : أنه سئل عن الميت عشقًا فقال :

ـ « **قتيل الهوى لا عقل له ، ولا قود** » . أى : لادية ..

ورفع إليه بعرفات شاب قد صار كالفرخ . فقال : ما شأنه ؟ .

فقالوا : العشق .

فجعل عامة يومه يستعيذ من العشق .

فهذا تفسير من قال : « من عشق وعف وكتم ومات فهو شهيد » .